



اجتماع منظمة الصحة العالمية التقني الرفيع المستوى للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها والصحة النفسية (17-18 كانون الثاني/يناير 2023) في إطار التحضير

لمؤتمر منظمة الصحة العالمية الوزاري بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية (14-15 حزيران/يونيو 2023)

الطموح طويل المدى

1- تشترك بربادوس في استضافة مؤتمر وزاري للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها والصحة النفسية في حزيران/يونيو 2023. ويمثل هذا المؤتمر خطوة حاسمة في بناء وتنفيذ رؤية جماعية ومسار عمل لتسريع وتيرة التقدم المحرز في تحقيق غايتي أهداف التنمية المستدامة 3-4 بشأن الأمراض غير السارية ومكافحتها والصحة النفسية و3-8 بشأن التغطية الصحية الشاملة تحضيراً للاجتماع الرفيع المستوى الثاني للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التغطية الصحية الشاملة في عام 2023 والاجتماع الرفيع المستوى الرابع للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الأمراض غير المعدية (غير السارية) في عام 2025.

2- وسيُنظَّم المؤتمر الوزاري في عام 2023 استجابة للفقرة 75(هـ) من القرار A/RES/69/15 (إجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا))، الذي يتضمن التزاماً بـ "تفعيل التعاون فيما بين الدول الجزرية الصغيرة النامية في مجال مكافحة الأمراض، عن طريق استخدام المندييات الدولية والإقليمية القائمة لعقد الاجتماعات المشتركة التي تعقد كل سنتين لوزراء الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية والقطاعات الأخرى ذات الصلة، من أجل التصدي للأمراض غير المعدية (غير السارية) على وجه الخصوص".

3- وسيستند المؤتمر الوزاري في عام 2023 إلى نتائج مؤتمر قمة منظمة الصحة العالمية الافتراضي للدول الجزرية الصغيرة النامية الذي عقد في تموز/يوليو 2021، بالإضافة إلى تقييم خطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير السارية، والمسارات المقترحة لإحداث التحول الواردة في تقرير المنظمة العالمي عن الصحة النفسية والتقارير عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية

المستدامة. وسيضع المؤتمر جدول أعمال طموحاً لإحداث تحوّل في قدرة بلدان الدول الجزرية الصغيرة النامية على الاستجابة الاستباقية وتحقيق نتائج صحية فعالة فيما يتعلق بالأمراض غير السارية والصحة النفسية، فتصبح من ثم شريكاً حيوياً في تحقيق الغاية 3-4 من أهداف التنمية المستدامة. وستقدم وثيقة المؤتمر الختامية في عام 2023 مساهمة حاسمة في العملية التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى الرابع المعني بالأمراض غير المعدية (غير السارية) الذي سيعقد في عام 2025 ومؤتمرات القمم المقبلة بشأن الصحة النفسية.

4- وفي مؤتمر قمة عام 2021، أنشأ المدير العام للمنظمة مجموعة مناصري الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية تتألف من العديد من رؤساء دول وحكومات الدول الجزرية الصغيرة النامية للدفاع عن الدول الجزرية الصغيرة النامية والتوعية بالشواغل الصحية العالمية التي ساعدت في الإشراف على التحضير لمؤتمر قمة عام 2021 وعقده. وسيستعان بهذه الكوكبة لإرشاد التحضير للمؤتمر الوزاري في عام 2023.

الفرصة الآتية

5- من أجل حشد زخم سياسي للمؤتمر الوزاري في عام 2023، والنهوض بالعمل المحلي بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، ولاسيما بالتعلّم من إنجازات الدول الجزرية الصغيرة النامية وما واجهته من تحديات منذ مؤتمر قمة الجماعة الكاريبية المعني بالأمراض غير السارية (بورت أوف سبين، 15 أيلول/سبتمبر 2007)، تشترك بربادوس في استضافة اجتماع تقني رفيع المستوى للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية قبل المؤتمر الوزاري. وسيعقد الاجتماع بصيغة مختلطة (افتراضياً وحضورياً) يومي 14 و15 حزيران/يونيو 2023، وسيتيح تقديم تقرير عن الاجتماع ليكون بمثابة مساهمة في المؤتمر الوزاري يومي 14 و15 حزيران/يونيو 2023، بما في ذلك الوثيقة الختامية التي ستعتمد في المؤتمر الوزاري.

6- وتشمل أهداف الاجتماع التقني الرفيع المستوى الذي يعقد في صيغة مختلطة تبادل الخبرات من كبار ممثلي وزارات الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن التصدي للوفيات المبكرة والإعاقة المرتبطة بالأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية، وعرض إمكانية تكيف هذه التجارب وتطبيقها في بلدان أخرى. وسيتيح الاجتماع حلقات نقاش رفيعة المستوى وجلسات عامة تقنية، فضلاً عن أفرقة عاملة تفاعلية لمناقشة إجراءات إضافية ملموسة لتحقيق المزيد معاً بحلول عام 2030. وسيسفر الاجتماع عن تقرير (تعده منظمة الصحة العالمية).

الطرائق

7- سيضم المشاركون في الاجتماع التقني الرفيع المستوى بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية كبار الممثلين التقنيين من وزارات الصحة والقطاعات الحكومية الأخرى المسؤولة عن الاستجابات الوطنية للأمراض غير السارية والصحة النفسية، والهيئات الإقليمية/دون الإقليمية الرئيسية والبلدان الشريكة، ومنظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية المعنية بالصحة والتنمية في الدول الجزرية الصغيرة النامية، وممثلي المجتمع المدني، وشخصيات بارزة من داخل الدول وخارجها، وكذلك الأشخاص المتعايشين مع الأمراض غير السارية واعتلالات الصحة النفسية. وسيشارك في المؤتمر الوزاري وزراء الصحة في الدول الجزرية الصغيرة النامية فضلاً عن حكومات شريكة ووجهاء.

الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في منظمة الصحة العالمية:

- المكتب الإقليمي لأفريقيا: كابو فيردى، جزر القمر، غينيا-بيساو، موريشيوس، سان تومي وبرينسيبي، سيشيل
- المكتب الإقليمي للأمريكتين: أنتيغوا وبربودا، جزر البهاما، بربادوس، بليز، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، غرينادا، غيانا، هايتي، جامايكا، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو
- المكتب الإقليمي لشرق المتوسط: البحرين

- المكتب الإقليمي لجنوب شرق آسيا: ملديف، تيمور - ليشتي
- المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ: جزر كوك، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، فيجي، كيريباس، جزر مارشال، ناورو، نيوي، بالاو، بابوا غينيا الجديدة، ساموا، جزر سليمان، تونغا، توفالو، فانواتو، سنغافورة.

الأعضاء المنتسبون:

- المكتب الإقليمي للأمريكتين: أنغولا، أروبا، برمودا، جزر فيرجن البريطانية، جزر كايمان، كوراكاو، غوادلوپ، مارتينيك، مونتسيرات، بورتوريكو، جزر تركس وكايكوس، سانت مارتن، جزر فيرجن الأمريكية
- المكتب الإقليمي لغرب المحيط الهادئ: ساموا الأمريكية، كومنولث شمال مارينا، كاليدونيا الجديدة، بولينيزيا الفرنسية، غوام

الشركاء:

- أشخاص عاشوا تجربة الإصابة بأمراض غير سارية
- تحالف الدول الجزرية الصغيرة
- الجماعة الكاريبية
- منتدى جزر المحيط الهادئ
- مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ
- الوكالة الكاريبية للصحة العامة
- مصرف التنمية الآسيوي
- مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
- الاتحاد الأوروبي
- البنك الدولي
- أستراليا
- فرنسا
- اليابان
- نيوزيلندا
- المملكة المتحدة
- الولايات المتحدة
- شخصيات بارزة
- البلدان المنتسبة
- المجتمع المدني
- المنظمات غير الحكومية
- وكالات الأمم المتحدة المنتسبة
- الأوساط الأكاديمية
- المنظمات الخيرية
- القطاع الخاص

البرنامج والترتيبات اللوجستية:

8- سيعدّ البرنامج بالاشتراك بين وزارة الصحة والرفاه في بربادوس ومنظمة الصحة العالمية تحت رعاية لجان المؤتمر التالية:

- اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى
- لجنة البرنامج، بما في ذلك:
 - o لجنة البرنامج التقني والعلمي
 - o لجنة التنظيم الوطنية
- فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالسياسات

9- ويشترك في رئاسة اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى وزير الصحة في بربادوس ونائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. والغرض من هذه اللجنة هو إسداء الإرشادات والمشورة السياسية والاستراتيجية للتخصيص للمؤتمر والاجتماع التقني وحسن سير عملهما. وسيوفر مدير إدارة الأمراض غير السارية وظيفة الأمانة للجنة التوجيهية بالتعاون مع مدير إدارة الأمراض غير السارية والصحة النفسية، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، منظمة الصحة العالمية/المقر الرئيسي، ومدير برنامج الطوارئ الصحية، منظمة الصحة العالمية/المقر الرئيسي، ومدير العلاقات الخارجية مدير MSD، منظمة الصحة العالمية/المقر الرئيسي، وكذلك رئيسة لجنة البرنامج، ووزارة الصحة والرفاه في بربادوس. وتعدّ اجتماعات مرتين إلى ثلاث مرات في السنة لتناول المجالات الاستراتيجية المتعلقة بالتخطيط والتنسيق.

10- ويشترك في رئاسة **لجنة البرنامج** وزير الدولة بوزارة الصحة والرفاه في بربادوس ومدير المكتب القطري لمنظمة الصحة العالمية/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وتشمل اختصاصات اللجنة التخطيط الاستراتيجي والتشغيلي الشامل للمؤتمر والاجتماع التقني. وتتلقى اللجنة المشورة من اللجنة التوجيهية الرفيعة المستوى وتقدم إليها أحدث المعلومات عن التقدم المحرز في التخطيط. وستعقد الاجتماعات شهرياً، وبتواتر أكبر حسب الاقتضاء. وسيشمل اختصاص اللجنة استعراض وإقرار المدخلات المقدمة من لجنتين فرعيتين هما: لجنة البرنامج التقني والعلمي واللجنة التنظيمية الوطنية.

11- وستوجه حكومة بربادوس ومنظمة الصحة العالمية/ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية دعوة إلى الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء لترشيح ممثل تقني رفيع المستوى لحضور الاجتماع التقني الرفيع المستوى للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية في كانون الثاني/ يناير 2023، وستوجه كذلك دعوة إلى جميع وزراء الصحة للمشاركة في المؤتمر الوزاري للدول الجزرية الصغيرة النامية بشأن الأمراض غير السارية والصحة النفسية الذي سيعقد في حزيران/ يونيو 2023.